عدد ٢٦٩ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ محرم ١٠٠٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢١ جويلية الافرنجي سنة ١٩٢٦

عليك بالكتمان

تصريحات!

كم اشتهينا ان نسمع حديثا عما لقي الوفد التونسي الذي حظي بزيارة العاصمة الفرانسية متركبا من علماء اعلام وموظفين كبار واعيان فضلاء، وسراة وجهاء، وماذا شاهدوا في رحلتهم المباركة، فلم يسعفنا الحظ بكلام منتظم وحديث متصل الى ان حظينا بعد صبر وتسليم بالوقوف على التصريحات التي تلقتها رصيفتنا «البتي ماتان» من حضرة الهمام المحترم وزير القلم والاستشارة الذي سافر على راس الوفد المنوه عنه.

هي تصريحات ضافية لا تجد بين اودية هذه الجريدة متسعا يتحمل كاملها، ولكننا لا نجرا على حرمان قرائنا من اسماعهم ولو يسير منها ـ قال جناب الوزير :

غالب ذوات الوفد كانت زيارتهم هذه لفرنسا للمرة الاولى وهي ستبقى تذكارا لا ينسى ـ راينا من الرعاية والحفاوة ـ شان الفرانسيين في اقراء الضيف ـ ما ابهت الرفاق وزاد في تاثرهم، تعجبنا مما لاقينا من مضيفينا بمرسيليا اذ بمجرد وصولنا اليها قدموا لنا (المشوي) الرفيع!

في ١٤ جويلية حضرنا الاستعراض العسكري ووضع اعضاء الوفد باقة زهور فوق قبر الجندي المجهول الواقع تحت قوس النصر.

في ١٥ منه حضرنا افتتاح الجامع الذي ـ رايت جوامع الشرق ـ ولم ار بينها جامعا يوازنها مثله ومزدانا تطبره، وكم تعجبت حينما سمعت المرة الاولى مؤذنا يؤذن في باريس.

فهم اعضاء الوفد حقيقة الطبع الفرانسوي الامر الذي لا يدركه المرء الا حين حلوله بباريس فرانسا امنا، وهي تعرف ابناءها، والابناء يلزمهم زيارتها دوريا كما يزورون مكة (؟؟!).

قالت البتي ماتان : لاحظنا ان سرور جناب الوزير لا يقل عن سرور مواطنيه بالرغم عن معرفته لوطننا الذي يحبه كفرانساوي منذ صباه.

هذا مختار ما وقفنا عليه من الحديث عن الوفد ورحلته، وربما اتينا على شيء اخر اذا ما سمعنا سواء على الالسن يدور، والى الله ترجع الامور.

عندنا تكية..!

وليس عندنا تكية فقط بل مكتوب على جدارها قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله.

لنفرض اني وقفت هنا ولم ازد كلمة في الموضوع ولم تكن جملة هذا الفصل الا السطرين اعلاه، فعندها بدون شك اذا قراها البعيد عن هذا البلد لا يلبث ان يحسدنا عما نحن فيه، وهو يقول طوبى لامة لا ترى حولها شحاذين في المسالك، ولا تبصر بينها متسولين خلال الديار، ولا تجد اي عار يلحقها من مشاهد فلناء ومعتوهين منطلقين في الشوارع وجنونهم فرجة المتفرجين

من اجل هذا الفان يجب ان نردف القضية باخرى نعم عندنا تكية، وعندنا ايضا شحاذون ومتسولون وفلناء ومعتوهون، وكل هذه الاصناف منتشرة في البلاد، هائمة في كل واد

دلني اتابك الله على طريق لا اجد في كل ذراع منه واحدا باسطا كفه واخر مشاول القدمين يمشي على بطنه واخر يسير على اربع، واعمى يمد يده نحو كل حركة يسمعها، واصم توشك العربة ان تطحنه ولا يشعر بوجودها،

عندنا تكية نفتخر بجمال تنسيقها ونتباهى بانها تطعم المساكين لوجه الله حسب الاية الشريفة المنقوشة بحائطها ـ ولكن مع كل هذا عندنا البائس العليل يافتك اليه انينه فتراه وقد اتخذ من التراب وسادا ومن الحجارة وسادا، وعندنا المعتوه الثائر يحمله على غاربه يزعجك منظره ويخجلك كلامه وعندنا الاكسح المقعد يمشي حبوا وكبوا في طلب لقمة طالما مسح ارض الشوارع كلها ببطنه ولم ينلها.

ولا تنس بعد كل ذلك ان التكية جعلت لي ولامثالي وهي تقول لي ولامثالي انما نطعمكم لوجه الله...

تقويمان..

في وقت واحد وقريب جدا سيصدر بتونس تقويمان... احدهما «تقويم المنصور» السنوي والثاني لم يحضرني الان اسمه ـ والاول تاليف الكاتب المطلع السيد احمد توفيق المدني المبعد عن وطنه واهله من منذ عام وشهرين، والثاني لا اتذكر اسم مؤلفه او جامعه المحترم...

وتقويم المنصور سيكون ثمن النسخة منه فوق (١٢ف)، اما الاخر فسعر نسخته (٩٥ ر٣) فقط، اعني اربعة فرنكات الا خمسة صانتيمات قياسا على تسعير علب (السردينة) وشبهها....

ومما قيل ويقال ان صاحبه قد عمل الحساب ليصدره يوم صدور تقويم المنصور حتى يكون الرواج في جانب تقويمه الرخيص...

اما نحن فلا نوافق المتطيرين على ما سمعناهم يقولونه ورايناهم يشعرونه... نعم ان اخانا المدني جدير بالمناقشة طبقا لما تحكم به المروءة.) وتقويمه خليق باهتمام من يميزون بين الابطال والاطفال ولكننا نشتهي لتقويم (السعر البريفكس)

رواجا لا يقل عن رواج تقويم المنصور وما هـذا الا رافة منا بعواطف الاخ المدني الذي لا تطيق نفسه الشريفة ان ترى لعملها تاثيرا باطشا بعمل سواها . وكذلك خلق الله الناس وفضل بعضهم على بعض درجات ...

وجميل جدا ان نسمي تقويمي حديثنا (مربعا والفرزدق) - والاول تقويم المنصور - ثم لنذكر قول الشاعر :

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا

فابشر بطول سلامة يا مربع

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

ثقلاء يجهلون ثقلهم

ثقل لا الجبال (تكرف) امامهم . ولا البوابير تحسب ثقيلة بالنسبة لنفوسهم المحترمة . وما هؤلاء المكرمون الا اولئك الذين لا يشتغلون بغير الجلوس في مداخل حوانيت التجار . طول النهار بمواظبة عجيبة . ومثابرة في بابها غريبة . وعدكم هذا سمع كثيرين من اصحاب الدكاكين المختلفة متاجرها يشكون الضرر الكبير اللاحق بهم من ملازمة اولئك الثقلاء لذرائهم . وتشبثهم بتلك المقاعد حتى كانهم التصقوا بها التصاقا لا يمكن معه انتزاعهم منها الا بخروج ارواحهم !

وتشكي التجار من هذا البلاء معقول جدا لاننا نعرف اناسا كثيرين لا يريدون ان يطلع احد على مشاربهم وعلى مشترياتهم . بل وعلى درجة قدرتهم في باب الانفاق او اضطرارهم الى تاجيل الثمن . وغير ذلك

والثقلاء المترجم عنهم لا يجلسون ويبصرون ويسمعون فقط بل يتداخلون غالبا بين التاجر والمشتري فيقترحون ويحاولون اقناع الزبون بجودة البضاعة . ويذكرون عليه التجاء الى المماكسة وكل ذلك تزلفا منهم للتاجر مقابل جلوسهم الخانق له وحرقانه طول النهار . وذلك ما يبصره في غالب الاسواق هذا الكاتب ......

(المهذار)

في بعض المجلات صورة رجل يمشي على راسه وقد تمرن الى ان صار يصعد وينزل في السلالم ورجلاه الى فوق . وعندنا ان هذا اول رجل عرف كيف يدور مع الزمان ...

***

من تسامح عامل باجه انه لم يطالب الرجل الذي قدم الى الحاضرة مغلول اليد بثمن السلسلة التي اصطحبها بدون استئذان ..

***

ما انخفضت الليرة الا وزاد سعر الخبز ارتفاعا لذلك ما عرفنا انفرح لانخفاضها ام نحزن من جرائه ..؟

***

الف السيد قدور بن غبريط رواية اسمها (حيلة الرجل) ! فمن هو يا ترى هذا الرجل المحتال الذي يعنيه ؟

***

يقولون ان النساء افرطن واشططن في التبرج بالشطوط . وبذلك توصلنا الى فهم ان اسم الشط مرخم شطط ..!

***

وقع سجن عدد من الخبازين الذين رفعوا سعر الخبز فوق القيمة القانونية . فعسى ان يتعلموا في السجن كيف يعطى الخبز بدون ثمن

***

افتقدت احدى قهاوي باب البحر واحدا من حرفائها حيث لم تر له وجها من نحو شهر والبحث يجري بنشاط

***

في ماطر رجل اسمه عبد القادر دائما يقول لمن حوله انا الكل في الكل . مع اننا نعهد في الدنيا اناسا اخرين وعقلاء ايضا

***

وبالاخير فان سي مصطفى بن الحاج الصادق الامام حتى الان لم يشا ان يفي بما عليه لهذه الجريدة التي تناولها اربعة اعوام

---

* اقوال الصحف *

اسرار العيساوية

بهذا العنوان قرانا في جريدة « النهضة » الفصل التالي مذيلا بامضاء محررها المتجول قال :

« حدثتكم في مقالاتي السالفة عما شاهدته في بلدان المملكة وما رايته من عجائب الاسفار واليوم اريد ان احدثكم عن بعض ما شاهدته في احواز الحاضرة بعيني هذه التي ياكلها الدود والتراب

حضرت في يوم من الاسبوع الماضي حفلة عيساوية اقيمت بزاوية سيدي بوسعيد الباجي فرايت من الاسرار ما يعجز عن وصفه الفم واللسان . ففي اول الامر كنت لا تسمع ممن وقفوا لركز الاقدام الا (احو احو احو احو احو) ثم بعد قليل راينا من كان نازلا قطوسا قد صوب اظفاره واخذ يقفز كالقط (لا مشى لا جا) وينادي (ميعو ميعو ميعو بخ بخ بخ) . ومن كان نازلا بعيرا يعني معنويه جملا اخذ يصيح (قمع قمع لب لب لب لب) ومن كان نازلا سبعا اخذ يزمر (خمسة وخميس) كانه اسد . اما السيد عكاشا فانه لما تخمر اظهر شجاعة عجيبة وتفننا في الحركات لا يجاريه فيه (ولد مرا) وبالجملة فاني ما كدت انمعن في تلك الاسرار حتى (قام لحمي شوك شوك) ولكني خرجت بعد انتهاء الحفلة في سرور لا يوصف لان السيد عكاشا لما افاق من تخمره اتى الى محدثكم وقبله قبلة لا اشك في ما ربحته بواسطتها من السر والبركة . وقد قال العارفون (اعتقد في حجرة تنفعك) فما بالك بالسيد عكاشا صاحب الاسرار الواضحة والله المسؤل ان يوفق الجميع» النديم - لما يحبه ويرضاه ..

(اسباب الزلزال)

وبهذا العنوان جاء في صفحة (١٦) من مجلة « المنير » ما يلي :

« كثيرا ما يتساءل الناس عن اسباب الزلزال وما الذي يجعل الارض من حين لحين تهتز وترتج فتسبب للعباد فزعا وخوفا واحيانا تحصل خسائر عظيمة بسبب ما يتحطم من الامتعة والتحف الغالية والاواني الثمينة . فوجب على

مجلتنا بصفتها مجلة علمية ان تفهم قراءها اسرار تلك الحركة الارضية وباي العامل تحدث وكيف تحدث ولماذا تحدث واليك البيان المفيد الشافي :

من الامور الثابتة المفروغ منها ان هذه الارض محمولة فوق قرن ثور حسبما حققناه من العجائز والشيوخ المتقدمين في السن ، ومعلوم ان السيد الثور المذكور (دم ولحم) نعم هو كبير جدا والدليل على ذلك استطاعته ان يحمل الارض التي على ما يقال تزن اكثر من الف قنطار ، ولكن لابد ان يكل ويعيى قرنه ولو بعد مدة طويلة ومن اجل ذلك يضطر لنقلها (اي الارض) الى القرن الآخر ، وبسبب هذا الانتقال يحدث بالطبع ذلك الارتجاج المسمى بالزلزال ومما يلاحظ هنا ان الثور المنوه عنه له الف حق وحق لان الواحد منا يرى من نفسه انه اذا حمل شيئا ثقيلا لا يلبث بعد قليل ان ينقله من يمناه الى يسراه لتاخذ كل منهما حصتها من الراحة وحصتها من التعب ،
ويجب ان نختم هذه السطور ، بالثناء الجزيل على السيد الثور ، لقيامه بماموريته احسن قيام وحرصه على راحتنا رغم ما نساله لاجلنا من التعب مدة خمسين او ستين او سبعين سنة على يقال »

النديم - يا الفضيحة ، ، ، !

هي وهي وهي

في العاصمة متوظف جاء يزورها وترك مركز وظيفه فلبث فيها زمنا طويلا هام خلاله في كل واد - هذا سيتلقى خبرا من القروصة بمكان ، ، !

***

في صفاقس امراة كان عندها نفر قدم الى الحاضرة وتركها غير واجدة من يقضي لها شؤونها - هذه ستتخذ كل وسيلة لارجاع من ذكر

***

في سوسة رجل تعود على الصعود الى السطوح والاشراف على المحلات بكل وقاحة - هذا سيفتضح امره ككل فاقد الحياء

***

في المهدية رجلان ينتظران ضيفا من الحاضرة سينزل عليهما في وقت غير جيد - هذا الضيف سيخترع في ضيافته هذه ابوابا جديدة لتوفير الارباح

***

في ثغور بعض الاخوات رجل اشترك في جريدة بواسطة مكتوب بخط يده ولم يرد ان يدفع لها اشتراكه عن عامين - هذا ستقدم به شكاية للمحكمة (ابو معشر الفلكي)

مصلحة التليفون

كل المشتركين في التلفون يتذمرون من سلوك الانسات المتوظفات بهذه المصلحة

فالتليفون قد جعل لتسهيل المخابرات الاكيدة التي لا تقبل تاخيرا ، والمشتركون فيه لم يروا الاشتراك واجبا الا لما لهم من العلائق التجارية والصلات المهمة مع مختلف المغازات والمكاتب والبنوك وسوى ذلك - وعليه فان تهاون متوظفات التليفون بالاسراع لاجابة الطلبات ، وعدم الالتفات احيانا لمن يخاطبهن لما يفضي الى تفويت المصالح على اربابها وذلك ما جعل التليفون لاتقائه ، ولذا فنحن نلفت انظار ادارة البوسطة لهذا النوع من الخلل عسى ان تمد مستخدماتها بالوصايات اللازمة

الغاز النديم

اللغز السالف لفظ (عمران) والذين نجحوا في حله هم :

علاله بن حميده - الطاهر العباري - محمد بن نشوان - محمد بن محمود - الحبيب بن حسين توفيق المهبولي - علي الجمالي - سليمان بن يونس العربي المنظور - الهادي بن عبد الحميد - مصطفى بن شعبان - مصطفى البابش - محمود الرايس - فرحات بن محمد الصالح - الشاذلي بن جاول - احمد بن سعيد - ابو بكر حمادي - عبد السلام ج ، خليفة بن سالم - عز الدين - الصادق بوجبيل - معقال احمد امزيان

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم رباعي من اسماء الذكور اذا حذفت اوله بقي ظرف زماني واذا ابدلته ب(ج) صار كلمة تدل على التوبة واذا ابدلته ب(ع) دل على ذات سيئة الحال ، واذا اهملت (٤٣١) وجدته اسم نوع من الدواب - وجائزته كتاب (فظائع العدالة الانكليزية بمصر) يوجه للاول ان يبعث طي حله تامبر ؛ ٢٥ س

شعر صحافي

اذا طار عقلي وفكري احترق
وقلبي تضايق حتى انفلق
وابصرت نور الشموس ظلاما
وخلت ضياء السراج شفق
وصرت ادخن الفي سقار
نهارا والفين بعد الغسق
وقلت اسمعوا صوت عود وطار
اذا ما الحمار بقرب نهق
وان قال زيد يا ليلي يا عيني
اقول اسمعوا ذا غراب نعق
وامشي الى البرت طردا وعكسا
وعكسا وطردا لفرط القلق
واسهر حتى تصيح الديوك
تردد (كوكو) بداعي الارق
وحولي جيوش تزيد سروري
تبارك ربي بعوض وبق
وءاكل في الصبح قرقوش خبز
يقول اذا طاح في الارض طق
فما كل ذلك الا لاني
طروب بنغمة سحر الورق

(النديم)

جريدة الناس

يقدم النديم تهانيه الى رصيفته (الناس) المصرية بدخولها في سنتها الثالثة ، وجريدة الناس يكفيها فخرا وتنويها ان يذكر اسم صاحبها ومحررها الكاتب الكبير النابغة الاستاذ (حسن شفيق المصري) صاحب القلم السيال والقريحة الثاقبة ، فلهذا الرصيف المحبوب ندعو بطول البقاء ولجريدته الخفيفة الروح نتمنى ما هي جديرة به من عظيم الذيوع والانتشار ، في مختلف الاقطار والامصار

الى فرنسا

سافر الى الديار الفرنسوية الفاضل الحازم السيد عمر الجزيري احد مشاهير معلمي صناعة الشاشية التونسية في سبيل مصلحة هذه الصناعة فنرجو له السلامة والنجاح

الحكيم محمد الغشام

المتخرج من كلية الطب بليون

عاد هذا الحكيم فائزا بالحصول على الدكتورة ملما بجميع معالجات الامراض البدنية على اختلاف انواعها واسبابها وقد فتح محلا صحيا بسوسة كائنا بنهج الجنرال ديو عدد ٨ (المجلس البلدي القديم) وهو مستعد لقبول الزائرين كل يوم من الساعة ٨ الى الساعة ١١ صباحا ومن الثانية الى الرابعة مساء وسيجد زائروه كل حفاوة واعتناء

مقتطفات

النديم

جريدة اسبوعية فكاهية اخلاقية انتقادية

هي فخر الصحافة الاسبوعية التونسية وكوكبها الساطع الذي ينير عقول ابناء تونس في حندس الليل البهيم . يصدرها الكاتب القدير السيد حسين الجزيري . تصفحناها فاذا هي طافحة بالمقالات النفيسة التي تهم القاري وتفيده في مختلف الموضوعات . ذات مثال صحيح من الجودة والاتقان وجمال التنسيق فهي مرءاة حقيقية للادب وعنوان جديد للنهوض - فنهني صاحب جريدة النديم ونتمنى لها ما هي جديرة به من عظيم النجاح ونرجو لها انتشارا بين ادباء مصر

المنصورة (مصر) (جريدة التوفيق)

في شاطي الكرم

بيت بحر منسح للكراء وعلى الراغب في اكترائه ان يخاطب السيد محمد الصالح ختاش بنهج القرشاني عدد ١١ بتونس

المكتبة العلمية

بنهج الكنيسة عدد ١٢

يجد زائرها جميع التاليف المصرية والكتب القيمة المفيدة في الفنون كلها ولديها تقويم طوالع الملوك المصري لسنة ١٣٤٥ ثمنه (٤) فرنكات فقط

النديم

يا ايها المشترك فيه - ام لا تراجع وصلك الاخير لتعلم اذا كان قد انتهى العام الخاص ودخل الذي بعده ؟ - وان كان كذلك فلم لا تبادر بتوجيه المعلوم بدون طلب وبدون ان تحمل الادارة مصاريف الاستخلاص بواسطة البريد ؟ - كيف تريد انتظام بروزه وانت تبخل عليه بذلك القدر الزهيد ؟ بادر بارسال اشتراكك ان كنت من المتاخرين واذكر ان الوقت عسير !

في كل عشية

متع مزاجك برائحة فل الحمامات واقتنِ مشموما من (القمقوم) الذي تجده بمحطة القطار او بشوارع باب البحر

هنا ، هنا ....

مشروبات متنوعة ليس لها نظير : اوز - ورد - نسرين - بنفسج - زهر .. مياه رقيقة - كلونيات مختلفة فائقة وغير ذلك من اصناف البضائع ، كلها باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة ، بمحل تجارة السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٥٢ تونس

محل الحراير التونسية

لصاحبه السيد ابو بكر المقراني

بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس

يجد زائره الافوط والجبايب والطقارط وانصاف السفاسر بالوانها وانواع شتى من سفاسر عنابي وطقطة مطروزة وغير ذلك من اصناف الحرائر باسعار مناسبة جدا

وجهوا انظاركم

الى محل السيد محمد الدبماسي بسوق الصوف عدد ١٩ واقتنوا ما يلزمكم من الاقمشة الجميلة التي احضرها المعمل المصري التونسي من بستريات مختلفة وطقطة وكريب دي شين والاجه ، ومما يذكر بسرور ان هذا المعمل الوطني قد اسس فرعا لصبغ جميع الاشياء من حرير وصوف وقطن واقمشة وجلب له الالات البوخارية اللازمة فاقبلوا عليه تجدوا ما يسركم

زيت القرقوري الرفيع

بمحل القرقوري بشارع باب سويقة عدد ١٨٧ احسن انواع الزيت الصافي الرفيع . وصابون القرقوري الشهير السالم من الغش والمركب من المواد التي لا يشوبها اي خلط - الاسعار مرضية والمعاملة حسنة .

ند رفيع للبخور بمحل السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٥٢ تونس

بدكان السيد علي النصيبي

بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تاليفون عدد ٥ - ١٤

مراول للرجال والنساء والاولاد والبنات من جميع الانواع والالوان - ايدي مراول بجميع اصنافها كالصوف والبرسم باكرير مجعب وغيره - مراول رجالي صوف خالص ونصف صوف مع السعر الرخيص المحدود والبشاشة .

الامر بسيط

ان كنت من الباحثين عن الاقمشة الحريرية الرفيعة فاجعل وجهتك مغازة السيد الباجي المبزع (سوق الصوف عدد ٣١) وبه تجد مرغوباتك من سكرودة عال وبكاوات وطقاطي وبرقيز بانواعه وكريب دي شين وقمايه وسكالاط وسفاسر الغرب واواني نحاسية ومراول وشبدان مطروزة عاليه وكشاطي مطروزة رفيعة وسجاجيد متنوعة ، واذا انت زرته وجدت فوق مرغوبك

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ١٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

قواديب سراج ومجعب • برانس سوستي • محارم خيط • بساتر باكرير والفضة ببزار الباجي المبزع